

سر صناعة الإعراب

أبا العباس أحمد بن يحيى حكى عنهم لا وربك لا أفعل أراد لا وربك لا أفعل فأبدل الباء الثانية ياء لأجل التضعيف وقال بعضهم في لبث بالحج إنما هو لبث فعلت من قولهم ألب بالمكان أي أقام به قرأت على أبي علي للمضرب بن كعب .
(فقلت لها فيئي إليك فإنني ... حرام وإنني بعد ذاك لبث) .
أي ملب بالحج قال ابن السكيت وقوله بعد ذاك أي مع ذاك فأما حقيقة لبث عند أهل الصنعة فليس أصل ياء ياء وإنما الياء في لبث هي الياء في قولهم لبثك وسعدك اشتقوا من الصوت فعلا فجمعوه من حروفه كما قالوا من سبحان الله هللت ومن لا إله إلا الله هللت ومن لا حول ولا قوة إلا